ملحق يومي خاص بمناسبة مهرجان الجنادرية (١١)

٧

جنادرية «١١»

اعداد
□ حسين علي حسين
□ سمير الدهام
□ خالد الدلاك
إشراف: نايف العتيبي

الاربعاء ١٦ من شوال ١٤١٦هـ ٦ من مارس «آذار» ١٩٩٦م - العدد ٨٥٦٠ - السنة الثانية والثلاثون

AL-Jazeera Daily Newspaper - 32nd year Wednesday 6/3/1996G. No 8560

سمو ولي العهد والمتابعة الدقيقة

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رغم مسؤولياته الكبيرة والمتعددة يولي مهرجان الجنادرية متابعة دقيقة ساهمت كثيرا في مضاعفة حماس العاملين في الكرنفال الكبير على اختلاف مواقعهم في العمل بشكل مبهج. الزملاء في مهرجان الجنادرية وحينما نقول (الزملاء) فإننا نعني الجميع يثمنون هذه المتابعة الدقيقة من سمو ولي العهد حفظه الله ويعتبرونها الحافز الكبير ولن ينسوها مع أي ظرف للزمان والمكان واشكاليات ساعات محددة للعمل، فهم يصلون الليل بالنهار ويبتهجون بشكل خاص بمراسم حفل الافتتاح الكبير الذي ننتظره جميعا عصر ومساء هذا اليوم.

الأمير بدر بن عبدالعزيز في حديث خاص لـ «الجزيرة»:

مهرجان الجنادرية واجهة حضارية للمملكة واحد اكبر المهرجانات في منطقتنا

آثرنا ان نتجاوز المحلية ودعونا المتميزين والفاعلين ثقافيا

اكد صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ان المستقبل يحمل مزايا جديدة في تطوير افكار المهرجان وبحوثه وندواته وامسياته الشعرية.

وقال سمو الامير بدر في حديث خاص لـ «الجزيرة» ان مهرجان «الجنادرية» يعد واحدا من اكبر المهرجانات في منطقتنا التي تتوسط العالم ولذلك اثرنا ان يكون مهرجانا متجاوزا للمحلية رغم انه في الوقت ذاته يحافظ على ملامح وطننا وتراثنا.

واشار سمو الامير بدر الى ان اهتمام الحرس الوطني بالثقافة والتراث هو جانب من اهتمام الدولة بذلك.

وقال سموه.. ان الاهتمام سيكون منصبا في مهرجان هذا العام حول موضوع يشغل حيزا كبيرا من تفكيرنا وهو العلاقة بين الاسلام والغرب من الناحية الحضارية وبالاضافة الى ذلك تستمر النشاطات الاخرى على مستوى اوسع، حيث نلتقي بمعارض تشكيلية وامسيات شعرية وسباقات للهجن ومعرض للحرف اليدوية ونشاطات نسوية حول القص والشعر ودور المرأة في تنمية المجتمع، فضلا عن الاوبريت الذي يقدم هذا العام في عنوان «عرائس المملكة».

حوار اجراه - محمد الوعيل

في جنادرية ١١ سيكون اهتمامنا منصبا على العلاقة بين الاسلام والغرب من الناحية الحضارية

○ ونحن يا صاحب السمو نستعد لاستقبال مهرجان آخر جديد للتراث والثقافة في مسرح الجنادرية فما هو تثمينكم للمحصلة الحضارية التي عادت للمملكة قيادة واهلا من سلسلة المهرجانات السابقة؟ وما هي ايضا رؤيتكم لمعطيات المستقبل من هذه المهرجانات؟

– ان مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة يعد واجهة حضارية للمملكة فهو يحمل هذا الوعي الثقافي المطرد الذي يتنامى يوما بعد يوم كما يحمل هذا الاشعاع المعرفي الذي يهدف الى الرقي والى التطور حاملا نبض المكان وعمقه التراثي والذي يتواءم تماما والخط الثقافي الذي تحذوه المملكة وتنتهجه انطلاقا من افقها العربي والاسلامي لقد كشفت المهرجانات السابقة عن نفائس كثيرة كامنة في وطننا منها هذه النقاشات الخصبة في الندوات البحثية ومنها هذا الحضور الكثيف من طلاب العلم والباحثين والمثقفين ومنها هذا التواصل الحميم بين الكلمة وقرائها كما كشفت عن عمق العلاقة بيننا وبين موروثنا الذي نحياه ونعيشه ويحيا داخلنا ويربو دائما.

أكبر المهرجانات

ان مهرجان الجنادرية يعد واحدا من اكبر المهرجانات في منطقتنا التي تتوسط العالم وهو اذ ذاك يكون دائما هدفا لقراءة نتائجه واستبطان معالمه وملامحه ولذلك اثرنا ان يكون مهرجانا متجاوزا للمحلية رغم انه في الوقت ذاته يحافظ على ملامح وطننا وتراثنا فاصبح المهرجان يحمل الطابع العربي والاسلامي والعالمي واصبحت ندواته ومناقشاته وفعالياته المختلفة مثار الاهتمام الكبير من الادباء والكتاب والمثقفين ورجال الاعلام فهو بحق يعبر تماما عن الواجهة الحضارية للمملكة ويحمل ملامح منجزاتها وتطوراتها التي تصل الاصيل بالمعاصر والقديم بالجديد.

نشاطات متميزة في مهرجان هذا العام تبدأ بالمعارض والامسيات والسباقات والنشاطات النسوية

مزايا جديدة

ولعل المستقبل يحمل لنا مزايا جديدة في تطوير افكار المهرجان وبحوثه وندواته وامسياته الشعرية وقد بدأنا هذا التطوير فيما يحمله محور هذا العام.

○ ما هي يا صاحب السمو المعايير الثقافية التي تتحكم في تشكيل قائمة المدعوين من عالمنا العربي والاسلامي للمشاركة في فعاليات المهرجانات بجانب المبدعين الوطنيين؟

– هناك جماعية واضحة في اداء المهرجان وفي تنظيم ندواته وبحوثه وفعالياته وانشطته ومن هنا فان قائمة المدعوين من عالمنا العربي والاسلامي تخضع لهذه الجماعية ولتعدد الاراء وللمعايير الثابتة او المتغيرة التي تفرضها طبيعة الحدث وطبيعة ونوعية محوره الثقافي الذي يتغير في كل دورة.

ويفترض فيمن تتم دعوتهم أن يكونوا ذوي مستوى متميز وبارز كل في مجاله وان يكون لهم دور ملموس في المعرفة والثقافة او الادب والفن والفكر على المستويين العربي والاسلامي ومن هنا فان الدعوة توجه للمتميزين وللفاعلين ثقافيا وليس ادل على ذلك من قائمة المدعوين الذين سيحضرون مهرجان هذا العام وهم يتحلون بالمعرفة وبالدور الثقافي البارز ما لا يحتاج الى حجة او برهان خصوصا ان محور هذا العام – كما ذكرت – يأتي في عنوان (الاسلام والغرب) والعلاقة المتفاعلة بينهما.

○ البعد الخارجي لرسالة المهرجان يقودنا الى سؤال سموكم الكريم عن نظرتكم لدور المملكة في بناء العلاقات المتعددة الابعاد مع الدول العربية والاسلامية والخلفية التاريخية التي تسعى المملكة في ضوئها الى تكريس التضامن العربي وتنشيط روابط الاخوة الاسلامية؟

– تماما كما قلت فان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي العهد رعاه الله، تعمل على تكريس التضامن العربي والاسلامي، الى ان يصبح هذا التضامن أمرا واقعا، خصوصا وسط هذا العالم الذي ينحو الى التكتل، والى التجمع، ولابد للشعوب العربية والاسلامية ان تدرك ذلك فنحن في عصر الكيانات القوية والكبيرة، ونحن الاولى والاجدر بان نكون كيانا قويا وقادرا على الاسهام في صنع خارطة العالم المعاصر.

والمملكة من منطلق حرصها الشديد على ان يظل للعالم العربي والاسلامي وجوده الحضاري، وان يواكب كل المستجدات على الساحة العالمية، ومن منطلق دورها القيادي في المنطقة، تعمل دائما على ان تتضامن الشعوب العربية والاسلامية، وتعمل على تذويب الخلافات فيما بينها التي هي خلافات في الفروع لا في الثوابت التي تعتمد عليها هذه الشعوب وتتفاعل في علاقاتها فيما بينها.

○ نعود الى حديث الثقافة والمهرجانات الوطنية التي ينظمها الحرس الوطني سنويا فماذا عن مهرجان هذا العام من حيث الكيف والكم.. بمعنى هل هناك رؤية جديدة لاخراجه شكليا؟ وهل هناك موضوعية اخرى لجوهره؟ وما هو الشعار الذي يتم تنظيمه تحته هذا العام؟

– بدءا، ان اهتمام الحرس الوطني بالثقافة والتراث، هو جانب من اهتمام الدولة بذلك، ولقد كان للدعم الدائم ورعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين – حفظهما الله – الاثر الكبير والفعال في هذه النجاحات المتعددة التي حققها – ويحققها – المهرجان وتطور مستواه بشكل متصاعد في كل فعالياته وبرامجه وانشطته اللافتة، حتى اصبح مهرجانا ثقافيا عربيا شاملا، ومؤثرا.

ولذلك نحن نولي دائما فكرة التطور، اهتماما واضحا ولذلك تتكاتف الجهود دائما وتتضامن، للخروج بشكل بهي، ومميز لكل مهرجان وفي مهرجان هذا العام وهو المهرجان الحادي عشر، سيكون الاهتمام منصبا حول موضوع يشغل حيزا كبيرا من تفكيرنا ومن واقعنا اليومي وهو العلاقة بين الاسلام والغرب من الناحية الحضارية.. وهذا من واجبنا ان نقدم الاسلام في صورته الناصعة الصافية للملأ، فهو الدين الذي اختاره الله للناس الى ان يرث الله الارض ومن عليها، وفيه كل الفلاح والنجاح والسعادة للبشرية وما علينا الا ان نبين للناس ما يحتويه من قيم ومبادىء سامية وشريعة صالحة لكل زمان ومكان، وهذا ما هدف اليه المهرجان بالقاء الضوء على الجوانب المشرقة في ديننا الاسلامي ورد الهجمات التي تحاك ضده وتغيير الصورة المشوهة التي يحاول بعض مفكري الغرب وبعض كتابه ان يلصقها به لذلك تبنى المهرجان هذه الندوة الموسعة حول هذا الموضوع، يحضرها كبار المثقفين والمفكرين من المملكة ومن البلاد العربية والاسلامية، وعدد كبير من المستشرقين والباحثين من اوروبا وامريكا.

بالاضافة الى ذلك، تستمر النشاطات الاخرى على مستوى اوسع، حيث نلتقي بمعارض تشكيلية، وامسيات شعرية وسباقات للهجن، ومعرض للحرف اليدوية ونشاطات نسوية حول القص والشعر، ودور المرأة في تنمية المجتمع، هذا فضلا عن الاوبريت الذي يقدم هذا العام في عنوان «عرائس المملكة».

○ يظل الانسان السعودي هو هاجس حكومتنا الرشيدة من حيث اعداده وتقدمه.. كيف يثمن سموكم الكريم هذا التوجه؟

– بلاشك ان هذا الاهتمام الكبير بالانسان السعودي في كل محفل وفي بناء الجيل في المدرسة والجامعة والمصنع والمعهد هو هاجس رائد التعليم الاول بالمملكة العربية السعودية وهو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي طالما كانت وستظل توجيهاته السديدة بالاهتمام بالكوادر السعودية منذ نعومة اظفارها ذلك انها محاور التنمية والثروة الحقيقية لهذا الوطن العزيز.

ونحن هنا لا نداهن انفسنا حين نقول بل نؤكد ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة اخذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين نبراسا دائما للاهتمام بالكوادر السعودية من شتى انحاء المملكة في تقديم تاريخهم وحضارتهم اليوم بالصورة المشرفة والتي تعكس كل تلك الهواجس من اجل بناء غد افضل واجمل وارقى في صالح الوطن والمواطن.

○ ما هي النصيحة التي يوجهها سموكم لشباب الوطن في هذه المرحلة التاريخية من التطور الحضاري التي يتزايد فيها اعتماد الدولة على قدرات وخبرات المواطن بحيث يتولى مسؤولياته بما يقلل من الاعتماد على الايدي المستقدمة؟

– الشباب هو طليعة اية امة والحرص الدائم منا على الاهتمام بكل مشاكل الشباب واهتماماتهم وحل قضاياهم هو ما يجعلنا نوجه معظم انشطتنا في الحرس الوطني للاجيال ولعلك ترى ان رسالة المهرجان في معظمها موجهة الى الشباب، حيث يتوافد عشرات الالاف يوميا لحضور فعاليات المهرجان والمشاركة فيها، حيث نحرص على ان يطلع الشباب على تراث الاجداد وعلى ان يكون هناك رابط بين الماضي الاصيل واللحظة المعاصرة ودائما ما يسجل المهرجان حضورا كبيرا من قبل الشباب، سواء في الندوات الرئيسة ام في الامسيات الشعرية ام في معارض الفن التشكيلي.

ونصيحتي التي اوجهها للشباب، هي ان يأخذوا دائما باسباب المعرفة، والثقاف، واثراء وجدانهم دائما بالقراءة والاطلاع والحرص الدائم على ان يكتشفوا تراثهم وما يحويه من كنوز وخبرات حضارية شاملة، وان يتمسكوا بدينهم وعقيدتهم ووطنهم والا تجرفهم الاهواء والتيارات، فهم اهل الوطن وهم حماته وهم اذ يتمسكون بدينهم ووطنهم ويذودون عنه يقدمون كل طاقاتهم وهذا التمسك لايتجلى بالثقافة والمعرفة والاطلاع فحسب، إذ إن من يجد في اي مجال من مجالات العمل والحياة يقدم لدينه ووطنه ما تنطوي عليه نفسه من طاقات ومن طموحات رائعة لايدانيها شيء.

الشباب هم عدة المستقبل وكل ما نقدمه هو اسهام منا في حفظ وصون هذا المستقبل باذن الله.

الشباب هم طليعة الأمة وهو ما جعلنا نوجه معظم انشطتنا في الحرس الوطني للاجيال

كلمة الملحق

نايف العتيبي

الجنادرية والجزيرة

تنطلق اليوم فعاليات مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة (11) في كرنفالها السنوي الكبير.

هذا الاربعاء معانقة حولية لوهج جديد ننتظره عاما بعد آخر.

هذا الحضور الكبير لثقافة التراث وتراث ثقافة تأخذ ابعادا عملية في تعميق حضارتنا بكل جوانبها المضيئة.

ان حيوية متفاعلة تستنهض في عاصمتنا الجميلة حتى اغفاءات الصباح الباكر.

من هذه الحيوية التي تساهم الجنادرية في تفعيلها على كافة الاصعدة انطلقت جريدة «الجزيرة» (جديد يتواصل وطرح يتجدد) في عددها امس الثلاثاء.

وسعدنا بأن كانت أنطلاقة الجنادرية (11) حافزاً كبيراً على طرح جديد الجريدة وتجددها.. وان كنا في أنفسنا نعتبر هذا التجديد مرحلة اولى من مراحل لاحقة بل متلاحقة.

ويأتي هذا الملحق.. مواكبة من اساسيات المهنة لحدث ثقافي بحضور الجنادرية وفعالياتها العديد من جوانب القرية المختلفة الى قاعات الندوات والأماسي الادبية الى الملتقى الجميل (خيمة الجنادرية).

لم تكن هذه الكتابة إلا اشارة صغيرة لاحتفاء كبير بأيام جميلة تنطلق من عصر هذا اليوم بسباق الهجن الكبير وافتتاح الحفل الفني لتتوالى بعد ذلك نشاطات نتمنى لو اتيح لنا ان نقسم انفسنا لنتواجد معها خارج اطار الظروف الزمكانية.

هذا على الصعيد الشخصي أما هذا الملحق فسيكون موجودا في كل مكان تقف فيه. الجنادرية حضور للثقافة وصوت للوطن.

الأمير متعب بن عبدالله يدعو لمشاركة فعالة للمرأة

○ خلال استضافته السنوية المعتادة للمشاركين من الفنانين في اوبريت «عرائس المملكة» الذي سيقدم مساء هذا اليوم على صالة الاحتفالات الرئيسية بالجنادرية أكد الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز للصحفيين الذين حضروا مأدبة العشاء الخاصة مساء الاثنين الماضي أن المهرجان سيشهد في السنوات القادمة باذن الله تطورات جديدة حيث نحرص دائماً أن يكون هناك جديد. كما أشار الى انه من المحتمل المشاركة النسائية بشكل فعال في تقديم أفكارهن وتمنى أن يساهم العنصر النسائي في تقديم قصائد وطنية يمكن أن تكون هي الأوبريت في المرات القادمة، واعتبر سموه ان المرأة جزء من المجتمع وأن لها دوراً كبيراً ولديها الاحساس بالوطنية بشكل قد يفوق الرجال ولذلك وكما قال سمو الأمير متعب فاننا ندعو المرأة للمساهمة حتى في وضع

بعض المقترحات التي من شأنها اثبات تواجدها الفعلي في المهرجان.

طلال مداح ومحمد عبده.. يشيدان بالتطوير في الجزيرة

○ الفنانان الكبيران طلال مداح ومحمد عبده.. كانا سعيدان جداً بالتطوير الجديد الذي تشهده «الجزيرة» هذه الأيام وأكد كل منهما في حوار سريع مع الزميل سمير الدهام حبهما للجزيرة وتمنياتهما لكل الخطوات التطويرية القادمة بالتوفيق. وقد وجهت لهم دعوة خاصة لزيارة الجريدة في هذه المرحلة وفي مبناها الجديد فرحبا بالدعوة على أن تكون الزيارة في الأيام القريبة القادمة حيث ارتباطهما بالمهرجان.

من المعروف أن الجزيرة قد تبنت في فترة سابقة مشروع لقاء الفنانين الكبيرين في وقت كانت هناك بعض الأقلام التي سعت لوضع بعض الحواجز والتنفير وأسلوب الشللية الفنية، وقد نجحت تلك المساعي ولعل اجتماعهما في عمل فني كالأوبريت من آثار تلك الخطوات التوفيقية.

حوار سريع سوف تطالعونه في الاعداد القادمة مع الفنان «محمد عبده».

☆ طلال مداح ☆

☆ محمد عبده ☆

تم اقرارها بموافقة خادم الحرمين الشريفين

السبيت: نعتز بإقامة الندوة الكبرى حول الاسلام والغرب

صرح الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية: ان المهرجان الوطني الحادي عشر للتراث والثقافة الذي حشد الكثير من النشاطات والفعاليات في هذا العام يعتز كل الاعتزاز بإقامة هذه الندوة الكبرى حول الاسلام والغرب ضمن فعالياته وذلك بموافقة من خادم الحرمين الشريفين مولاي الملك المفدى فهد بن عبد العزيز – يحفظه الله – وبتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي كانت لتوجيهاته ورعايته الاثر الكبير لبلورة فكرة هذه الندوة واقامتها. كما ان اهتمام ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان كانت وراء العمل المكثف الذي بدأ منذ شهر محرم الماضي 1416هـ ووجه بتسخير الطاقات لنجاح كل فعاليات المهرجان وخصوصا هذه الندوة التي تمس عقيدتنا وتتعلق بأسمى ما نملكه في هذه البلاد.

وقال سعادة الدكتور عبد الرحمن السبيت: ان هذه الندوة اخذت بعدا دوليا حيث دعي للحضور والمشاركة مفكرون من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا وفرنسا والسويد من المهتمين بقضية الاسلام والغرب، اضافة الى مفكرين وكتاب من عدد من الدول الاسلامية مثل تركيا والباكستان والهند وايران والسنغال وبطبيعة الحال سيشارك مفكرون وكتاب من العالم العربي ومن المملكة، كما تمت دعوة اكثر من ثلاثمائة مفكر وأديب لحضور المهرجان ومن المؤكد ان الجميع سيشارك في محاور هذه الندوة عن طريق المناقشات والمداخلات.

واختتم الدكتور عبد الرحمن السبيت تصريحه قائلا: ان الحرس الوطني اتم استعداداته لفعاليات المهرجان الحادي عشر سواء في قرية الجنادرية او في قاعات النشاط الثقافي ونتمنى من الله العلي القدير التوفيق لنكون جميعا عند حسن الظن، وان يرتقي المهرجان الى كل التطلعات والطموحات سواء من المسؤولين الذين وفروا كل السبل لنجاحه أو من المثقفين والادباء باعتبار المهرجان اصبح تظاهرة ثقافية وتراثية عربية واسلامية كبرى.